رابط المادة على منصة باحث

شذرات | تدبرات قرآنية

نداء الذين آمنوا في فواتح السور

محمد علي العمري

هذه الشذرة برعاية الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعسير تذكرة السلام عليكم فرغت من الحديث عن سور الثناء الثلاثة عشرة وبدأت الحديث عن سور النداء وقلت انها عشر سور منها - 00:00:00

سورتان بدأتا بنداء جميع الناس وهما النساء والحج. وثلاث سور بدأت بنداء الذين امنوا. وخمس بنداء النبي صلى الله عليه وسلم. السور الثلاث التي بدأت بنداء الذين امنوا هي المائدة وفاتحتها - 00:00:18

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. وسورة الحجرات وفاتحتها. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله - 00:00:38

ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. وسورة الممتحنة او الممتحنة وفاتحتها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق - 00:00:58

يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي يسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل - 00:01:18

الله تعالى عباده المؤمنين فامرهم بثلاثة امور. الاول الوفاء بالعقود وهي تشمل العقد الاكبر بين الله تعالى وبين عباده وهو عقد العبودية له جل وعلا والعقود التي بين المسلمين وغيرهم والعقود التي - 00:01:38

يتعاقدها المسلمون فيما بينهم. الثاني الوفاء لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم باتباع الله ورسوله في جميع امور الدين والدنيا وعدم تقديم شيء بين يدي الله ورسوله والتأدب مع رسول - 00:01:58

الله صلى الله عليه وسلم والدخول التام في طاعته. الثالث الوفاء للامة بعدم موالاة اعدائها والاسرار اليهم بالمودة والتواصل معهم خفية. بدأت السور الثلاث بنداء عظيم. يا ايها الذين امنوا ولم يقل يا ايها المؤمنون بل قال يا ايها الذين امنوا اي يا ايها الذين امنت قلوبهم - 00:02:18

صادقا امتثلت له اقوالهم وافعالهم فاصبحوا امناء مأمونين. ولذلك دعاهم الى الامانة في ثلاثة امور رئيسة لا تستقيم الحياة الا بها. وهي الامانة في الوفاء بالعقود. والامانة في الوفاء لولاة - 00:02:48

الامر والامانة في الوفاء لمصالح الامة العليا. فالمؤمن الحق حافظ للعقود. ليس في حياته موطئ للخيانة او النقض او النكث فهو امين مأمون الجانب. كلمته عقد وايماءته عهد فهو يوفي بعقده - 00:03:08

مع الله فلا يشرك به شيئا وهو يوفي بالعقود التي عقدها المسلمون مع غيرهم على مستوى الامة وهو يوفي بالعقود الفردية التي بين اعيان المسلمين وجماعاتهم والمؤمن الحق حافظ لعهد السمع والطاعة لمن - 00:03:28

لا يقوم امر الله تعالى ورسوله الا بهم من ولاة الامور والعلماء واهل الحل والعقد فان تأديب الله تعالى الصحابة رضوان الله عليهم والرسول صلى الله عليه وسلم حي فيهم بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:03:48

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هو تأديب لجميع المؤمنين من بعدهم ليتحلوا بهذا الادب الرفيع مع من لا يقوم امر الله ورسوله الا به. والمؤمن الحق حافظ لعهد الامة لا يخونها بموالاة اعدائها - 00:04:08

ولا يخرق اجماعها بالاتصال الخفي مع من حاربها. ولا يكشف اسرارها لمناوئيها ولا يسر مودته لمخالفيها. فالمؤمن ثقة صادق مصدق امن امين مأمون في نفسه مؤتمن مستأمن على غيره تقبل الله صيامكم وقيامكم وغفر لي ولكم ولجميع المسلمين الاحياء منهم

والميتين - 00:04:28